بهرا الضياء
Bahra No. 443 Sun. 13 Jul 2008
العدد ٤٤٣ - الاحد ١٣ تموز ٢٠٠٨م - ٦٧٥٨ آ

كومبيوتر يقرأ الأفكار

بهرا ـ وكالات

قد يتمكن الكومبيوتر قريبا من قراءة أفكارنا قبل أن نعرفها بأنفسنا، فوجه الإنسان قادر على عكس المشاعر المختلفة، فقد ذكرت أي بي سي نيوز أن الطالب جايكوب وايتهيل من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو تمكن من تطوير برنامج معلوماتي قادر على إبطاء أو تسريع شريط محاضرات مسجل بالارتكاز كليا على التغييرات في تعابير الوجه، بهدف "تحسين التفاعل بين الطلاب والأساتذة".

واختبر وايتهيل تقنيته المتطورة على عدة طلاب مستخدما برنامج القراءة الالكترونية للتعابير الذي تم تطويره في مختبر الجامعة، ونجحت الآلة في معظم الوقت إما في إبطاء سرعة المحاضرة المسجلة عندما يواجه الطالب مشكلة في المتابعة أو في تسريعها إذا كان الطالب قادرا على المتابعة.

وقال وايتهيل "ما أريد معرفته هو كيف يرغب الطالب في الحصول على المواد المقدمة إليه"، معتبرا أن من فوائد برنامج قراءة التعابير الآلي أنه يستطيع الكشف عن المشاعر التي قد لا يدركها الطالب أو يعجز عن التعبير عنها، بحيث أن الإنسان لا يتحكم ببعض عضلات الوجه التي يمكن أن تكشف ما يدور فعلا في الدماغ.

كما أن البرنامج قادر على كشف الكذب مثلا، وبالتالي، قد يكون مفيدا في مجال استجواب المجرمين أو الإرهابيين حيث يكون عامل الوقت مهما جدا. ويمكن أن يساهم أيضا في مساعدة الأطباء على معالجة الاكتئاب، كما أن مراقبة التغيير في تعابير الوجه خلال فترة محددة قد يظهر ما إذا كان الدواء المستخدم يعطي النتائج المرجوة.

النحافة قد تؤدي الى العقم

بهرا ـ وكالات

كشفت دراسات جديدة، ان السيدات النحيفات، هن اكثر عرضة للاصابة بمشكلات في الخصوبة قد تؤدي بهن الى العقم، وتوصل العلماء ان للنحافة كما للبدانة جوانب سلبية متعددة.

فتناول اغذية قليلة الدسم باستمرار مع ممارسة تمارين رياضية بصورة ثابتة، قد يؤثر على قدرة المرأة على الحمل حتى وان ظهرت بكامل صحتها وقوتها، وحذر الباحثون من ان فقدان مقدار صغير من الوزن، اي ما يعادل ١,٥ كيلو غرام فقط قد يضع السيدات النحيفات في خانة العقم.

موضحين ان الوزن الزائد أو المنخفض الذي يقل كثيراً عن الطبيعي، قد يؤثر على فرص المرأة في الحمل والإنجاب، حيث يؤثر نقص كميات الدهون في الجسم بزيادة خطر الاصابة بضعف الخصوبة، حيث تبلغ القيمة الطبيعية لدهون الجسم عند النساء ٥٠ في المئة، في حين تقل عند الرجال الى ١٢ في المئة فقط.

ولفت الخبراء الى ان الكثير من النساء اللواتي يحافظن على نحافتهن يعانين فعلا من مشكلات العقم، وعدم القدرة على الانجاب حتى ان يبدين اصحاء ويمارسن حياتهن الطبيعية، خصوصا بعد ان اظهرت البحوث ان الفتاة في سن ما قبل الحيض ويبلغ طولها خمسة اقدام وثلاث انشات، يجب ان تزن على الأقل ٤١ كيلو غراما لتتمكن من الحمل. أما الفتاة في العشرينيات من عمرها والطول نفسه، فيجب ان يزيد وزنها على ٤٦ كيلو غراما، لتستمر لديها عمليات الاباضة.

فيتامين "أ" يزيد من فرص النجاة عند المواليد

بهرا ـ وكالات

اظهرت دراسة علمية نشرت مؤخراً ان تزويد الوليد بجرعة من فيتامين "أ" وقت الولادة، يمكن ان يسهم في الحد من الوفيات بين المواليد في الدول النامية، فهي تزيد من فرص نجاة الطفل خلال الستة شهور الاولى من حياته.

وطبقاً للدراسة التي شملت نحو ١٦ الفاً من المواليد، من المجتمعات الريفية في بنغلادش، فقد تبين ان للفيتامين "أ" – عند اعطائه كجرعات بالفم بعد الولادة – دورا في خفض مخاطر الوفاة خلال الشهور الستة الاولى من عمر الطفل، وبنسبة تصل الى ١٥ في المائة. وافادت النتائج المنشورة في دورية "طب الأطفال" الصادرة لشهر تموز من العام ٢٠٠٨، بانخفاض معدلات الوفاة في مجموعة المواليد، التي تناول افرادها جرعة واحدة من فيتامين "أ" بعد الولادة، حيث تم تسجيل ٣٨,٥ حالة وفاة لكل الف ولادة، مقابل ١,٥٤ حالة وفاة لكل الف ولادة، وذلك في مجموعة المواليد الذين لم يحصلوا على اي جرعة من هذا الفيتامين.

ويقول فريق البحث الذي تألف من مختصين من مدرسة "بلومبيرج" للصحة العامة، التابعة لجامعة جون هوبكنز الأميركية، تم إعطاء نصف أفراد العينة جرعة من فيتامين "أ"، يبلغ مقدارها ٥٠ ألف وحدة دولية، وذلك خلال فترة تراوحت ما بين بضع ساعات وحتى بضعة أيام بعد الولادة.

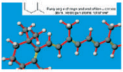

ومن وجهة نظر فريق البحث، قدمت الدراسة دلائل تدعم ما توصلت إليه دراسات سابقة اجريت في جنوب آسيا، والتي اظهرت ان اعطاء المواليد فيتامين "أ"، يقلل من الوفيات بينهم بشكل ملحوظ.

وتتلخص اهمية النتائج في انها تقدم طريقة غير مكلفة، لخفض معدلات الوفاة بين المواليد، خصوصاً في الدول النامية.

ويعلق البروفيسور "ألفرد سومر"، المختص من مدرسة "بلومبيرج"، في هذا الشأن، موضحا بأن معدلات الوفيات ترتفع بين الأطفال خلال الشهور الستة الاولى، لذا فإن اعطاء فيتامين "أ" كجرعات بالفم عند الولادة، قد ينقذ ارواح مئات الآلاف من الاطفال في كل عام.

اكتشاف خلل كبير في امن الانترنت

بهرا ـ وكالات

اصدر خبراء برمجيات حماية اجهزة الكمبيوتر برنامجا جديدا يتيح معالجة اي خلل فني كبير يتم اكتشافه في نظام الارسال عند استخدام شبكة الانترنت. ويتيح الخلل الفني، الذي اكتشف بالصدفة، لمرتكبي جرائم الانترنت اعادة تحويل المستخدمين الى مواقع زائفة حتى لو كتبوا العناوين الصحيحة في المتصفح.

وتقوم كبريات الشركات المتخصصة في برمجيات الانترنت مثل ميكروسوفت بتوزيع برنامج الحماية الاضافي لتعزيز قدرات اجهزة الكمبيوتر على تأمين خصوصيات المستخدمين.

وقال خبير امن اجهزة الكمبيوتر، دان كامينسكي، ان القضية غير مسبوقة لكنه اضاف ان "من حق مستخدمي الانترنت القلق لكن لا ينبغي ان يستولي الذعر عليهم".

واكتشف كامينسكي الخطأ في "نظام اسماء النطاقات" أو DNS قبل نحو ستة اشهر.

ويُشار إلى ان نظام DNS يُستخدم في تحويل عناوين الويب المكتوبة على شكل كلمات مثل www.bbc.com الى تسلسل عددي تستخدمه اجهزة الكمبيوتر لتنظيم حركة الانترنت عبر العالم.

وكان الخلل يسمح بتحويل المستخدمين الى صفحات ويب زائفة مثل مواقع بنوك أو اعمال تبدو حقيقية وخداعهم بجعلهم يفصحون عن تفاصيل بطاقات الائتمان الخاصة بهم أو اي بيانات شخصية اخرى.

واجرى كامينسكي مباحثات مع كبريات الشركات المتخصصة في صناعة برمجيات الكمبيوتر مثل ميكروسوفت و"سان" و "سيسكو" في شهر مارس الماضي، كما انه عمل ضمن فريق انكب على اجراء ابحاث سرية منذ ذلك الوقت.

وهدف فريق البحث الى تطوير البرنامج الجديد لتوفير حماية افضل لأجهزة الكمبيوتر، وقد صدر الان بشكل متزامن حتى تستفيد منه كل منصات الكمبيوتر.

وتم ابقاء التفاصيل الفنية طي الكتمان لمدة شهر اخر وذلك لمنح الشركات فرصة تحديث اجهزتها قبل أن يحاول قراصنة الانترنت "الهاكرز" اختراق برنامج الحماية الجديد وفك رموزه.

ويُذكر ان اصحاب اجهزة الكمبيوتر الخاصة عليهم تنزيل البرنامج الجديد على اجهزتهم من خلال نظام التحديثات الآلية.

اقراص DVD تدمر نفسها تلقائياً بعد مشاهدتها

بهرا ـ وكالات

بعد الاطباق والكاميرات القابلة للرمي، ترى هل ان الأوان لاقراص DVD قابلة للرمي؟ أو تلك التي تدمر نفسها تلقائيا، على غرار مسلسل "المهمة المستحيلة"، حينما كان يتلقى النجم رسالة مصورة على قرص، يدمر نفسه تلقائيا بعد الانتهاء من عرضه؟ ومؤخرا، بدأ يتوافر في المطارات ومكاتب السفريات، وفي عدد من مراكز البيع في الولايات المتحدة، نوع من اقراص الـDVD التي تدمر نفسها ذاتيا بعد ٤٨ ساعة على اخراجها من علبتها. وسيوفر كل مركز من هذه المراكز ٢٥ فيلما جديدا على اقراص الـDVD، وعوضا عن اعادتها بعد استئجارها، فإن المستهلك يستطيع اعادة تدويرها بعد الانتهاء من مشاهدتها، أو يمكنه رميها ان شاء ذلك.

وتبدو الاقراص، التي صنعتها شركة "فليكس-بلاي إنترتينمنت"، التي تتخذ من جورجيا مقرا لها، تماما كأقراص الـDVD العادية، ولكنها مصنوعة من مادة صمغية خاصة حساسة للأكسجين، فما ان يتعرض القرص للهواء العادي، فإن تفاعلا كيماويا ينشأ، بحيث يجعل المادة الصمغية سوداء اللون، مما يمنع الليزر في مشغل الاقراص من قراءة القرص مرة اخرى.

اما الاقراص داخل علبها، فإن صلاحيتها للعمل تستمر لفترة عام من تاريخ انتاجها، وفقا للتقرير الذي نشرته مجلة "التايم" الاميركية.

مصل جديد يتسلل الى داخل الجسم ثم يدمر نفسه

بهرا ـ وكالات

قال باحثون اميركيون ان نوعا جديدا من الامصال يتسلل الى داخل الجسم ثم يقوم بتدمير نفسه دون استخدام اي محاقن قد يتيح طريقة جديدة للوقاية من طائفة من الامراض.

واجرى الباحثون تعديلا وراثيا على نوع من بكتريا السالمونيلا لتحمل جزءا صغيرا من البكتريا العقدية واسقطوها في أفواه فئران.

وفي دراستهم التي نشرت بدورية وقائع الاكاديمية القومية للعلوم قال الباحثون ان المصل قدم حماية للفئران وان البكتريا الحاملة للسالمونيلا دمرت نفسها.

وقال روي كيرتس الباحث بمعهد بايوديزاين في جامعة ولاية اريزونا ورئيس فريق البحث "طورنا تقنية احتواء بيولوجي يقوم فيها الكائن المجهري بتدمير نفسه".

واضاف قائلا في اتصال هاتفي "لا تنحل خلايا البكتريا فقط وتموت ولا يعد لها بقاء بل يمكن ايضا استخدامها مع مادة محفزة لانتاج الاجسام المضادة". والمواد المحفزة هي بروتين يمكن ان يتعرف عليه الجهاز المناعي ويهاجمه.

واستعان كيرتس وزملاؤه بمادة محفزة وجدت في بكتريا الالتهاب الرئوي العقدية والتي تسبب الالتهاب الرئوي البكتيري. ووضعوها في السالمونيلا وهي بكتريا تهاجم الخلايا وتتكاثر بعد ذلك خارج السيطرة حتى تدمر الخلية.

وقدم المصل حماية للفئران من العدوى بأن حمل المادة المحفزة المضادة الى داخل الخلايا. ثم دمر نفسه قبل ان تسبب السالمونيلا اي ضرر.

الكولسترول الجيد ينمي الذاكرة في مرحلة الشيخوخة

بهرا ـ وكالات

وجدت دراسة جديدة ان الكولسترول "الجيد" يلعب دوراً مهماً في الحفاظ على الذاكرة في المراحل المتقدمة من العمر.

وذكرت صحيفة "دايلي تايمز" الباكستانية ان فريقاً من الباحثين برئاسة فرنسيين راقب معدلات الكولسترول ونسبة تراجع الذاكرة لدى ٣٦٧٣ رجلا وامرأة عندما كانوا في الـ٥١ من العمر ومن ثم عندما بلغوا الـ٦١.

وتبين ان انخفاض معدلات الكولسترول "الجيد" "اي اقل من ٤٩ مليغراما في الديسيليتر الواحد" مرتبط بزيادة احتمالات حصول فجوة في الذاكرة.

وجاء في الدراسة ان "معدلات الكولسترول الجيد قابلة للتعديل وتظهر دراستنا ان تراجع هذا المعدل يعني ذاكرة ضعيفة وتراجعا في الذاكرة لدى الراشدين في منتصف العمر".

يشار إلى ان للكولسترول علاقة كبيرة بأمراض شرايين القلب وبخاصة عند ارتفاع معدلات الكولسترول "السيئ" مقابل الكولسترول "الجيد".

تحرير: غزوان الحمداوي

يوميات اقتصادية

ازدهار السياحة في المناطق الدينية وشمالي العراق

بالرغم من حالة التذبذب في الوضع الامني التي يعيشها العراق بسبب تواجد القوات متعددة الجنسيات وهجمات المسلحين واختلاف القادة السياسيين حيث كان لهذا الوضع الاثر السلبي على معظم المعالم التي كانت مزدهرة في هذه البلاد الى ما بعد سقوط بغداد والتي كان من ابرزها المواقع الاثرية الكثيرة في مختلف محافظات العراق بالاضافة الى السياحة الدينية في العراق التي استمرت منذ بداية عقد التسعينات الى ما بعد الحرب الاخيرة حيث يتواجد الاف الزائرين من مختلف دول العالم وخصوصا الاسلامية لزيارة العتبات المقدسة في النجف وكربلاء وسامراء وبغداد وغيرها من الاماكن التي تحتوي على مقامات ومراقد الائمة الاطهار والاولياء الصالحين وكانت الغالبية العظمى من الزوار من الايرانيين حتى قيل في حينها ان العراق محتل من قبل الاميركان والايرانيين وبعد تدهور الاوضاع الامنية خلال العامين الماضيين وما شهدته المدن المقدسة من احداث وتفجيرات دامية ومواجهات مسلحة ادت الى انحسار كبير في اعداد الزوار من العراقيين انفسهم فضلا عن غيرهم من باقي الجنسيات بعد ما بنيت الفنادق من قبل اصحاب الاموال لتستقبل الزوار في تجارة مربحة جدا لكن جرت الرياح بما لاتشتهي السفن خلال الفترة الماضية اذ شهدت الساحة في العراق انتعاشا ملحوظا وان كان على نطاق ضيق الا انه يبشر بخير كما يقولون حيث ان شمال العراق بما يحتويه من منتجعات ومصايف سياحية بدأت تستهوي وتستقطب السواح كما يقول اصحاب شركات السياحة في بغداد فمحافظات كردستان العراق الثلاث "اربيل والسليمانية ودهوك" تشهد استتبابا في الوضع الامني مما كان له الاثر الكبير في الانتعاش السياحي العراقي فانتشرت مكاتب الشركات السياحية في بغداد والمحافظات والتي تقوم بتنظيم رحلات يومية الى محافظات الشمال وخصوصاً في الصيف.

صناعة الاطارات في العراق
بين العودة لانتاجها من جديد وحاجة اصحاب السيارات لها

تعد الصناعات الوطنية رافدا كبيرا للسوق المحلية في الكثير من المجالات واثبتت سابقا كفاءتها وتناسب اسعارها مع امكانيات المواطن المادية وصناعة اطارات السيارات الكبيرة والصغيرة والمكائن على اختلاف انواعها وكثير من الاليات التي كانت تحمل ماركة ديوانية تعد منفذا للخروج من مشكلة الاطارات المستوردة غالية الثمن فضلا عن ان اطارات ديوانية اثبتت جودتها ومقاومتها للظروف المناخية ودرجات الحرارة العالية التي يتصف بها مناخ بلدنا.

وما زالت انظار المواطن العراقي تتجه نحوها.

"بهرا" حاولت من خلال هذا الموضوع تسليط الضوء على واقع صناعات الاطار في العراق والسبل الكفيلة للنهوض بها من خلال اراء عروض المواطنين والمعنيين بهذا الموضوع.

اذ يقول المواطن "كاظم جميل عبد الحسن" صاحب سيارة حمل: كانت الاطارات التي تحمل ماركة ديوانية اول ظهورها لم تنل استحسان سائقي السيارات على اختلاف انواعها واغلب اصحاب السيارات كانوا يتجهون الى المستورد من الاطارات ولكن مع مرور الزمن تولدت قناعة لدى اصحاب السيارات بان اطارات ديوانية تحمل مواصفات جيدة لا تقل عن الاطارات التي تحمل ماركات معروفة ويقبل عليها اصحاب السيارات واتضح لنا انها تحمل مواصفات متميزة في مقاومتها للظروف المناخية القاسية التي يتصف بها مناخنا لاسيما في فصل الصيف الامر الذي دفعني حينها الى شراء اطارات تحمل ماركة ديوانية وكنت اول الامر ازاوج بين اطارات ديوانية والاطارات المستوردة ووجدت ان الاطارات التي تحمل علامة ديوانية مواصفاتها لا تختلف كثيرا عن الاطارات المستوردة وبعد ذلك اعتمدت ماركة ديوانية دون غيرها الى ان فقدت من السوق المحلية. وبعد ذلك اتجهت الى الاطارات المستعملة خصوصا في فترة الحصار الاقتصادي التي ادخلتنا في معاناة كبيرة والى يومنا هذا يوجد الكثير من اصحاب المركبات يرغبون باقتناء اطارات ديوانية ويتساءلون عن الاسباب التي ابعدت هذه الصناعة عن دائرة المنافسة مع المستورد الاجنبي والذي اغلب انواعه لا تحمل مواصفات اطار ديوانية الذي يتمتع بسمعة جيدة خصوصا وان اسعاره كانت تناسب دخل المواطن العراقي.

بعد ذلك يحدثنا السائق "محمود ابراهيم حامد" احد السواق في مدينة بغداد قائلا: نحن اصحاب السيارات الكبيرة نتعامل مع الاطارات بكل حساسية ولا نستعمل سوى الاطارات الجديدة التي تمتاز بمقاومتها للظروف المناخية القاسية التي يمتاز بها مناخنا صيفا ويفترض على صاحب السيارة ان يستخدم اطارات تقاوم الحرارة العالية خصوصا وان سيارات الحمل الكبيرة تزيد حمولتها في بعض الاحيان على "٤٠" طنا واحيانا تتجاوز الحمولة الطاقة المحددة للسيارة. وكنا قبل ان نستخدم اطارات ديوانية سابقا نستخدم الاطارات المستوردة من مناشئ محددة وكانت اسعارها مرتفعة ولا نعير اي اهمية لاطارات ديوانية لاننا نجهل قدرتها التحملية وبعد ان استخدمت من قبل بعض سائقي السيارات اول الامر واثبتت كفاءتها اتجه عدد كبير من اصحاب السيارات الى تجهيز سياراتهم باطارات ديوانية التي وجدنا انها لا تختلف عن الاطارات المستوردة والتي تحمل ماركات عالمية كما ان اسعارها كانت تناسب مستوى دخل الفرد العراقي ولكن بعد ان فرض الحصار الاقتصادي اصبح من الصعب الحصول على هذه الاطارات واختفت من السوق بشكل تدريجي وفي ظل ارتفاع الاسعار الذي يشهده سوق الاطارات اليوم يرغب كثير من المواطنين بعودة الشركة المصنعة لاطارات ديوانية الى العمل من جديد لتخدم المواطن العراقي لاسيما وان اسعار الاطارات المستوردة الان لا تناسب الامكانيات المادية لاصحاب سيارات الحمل كون اسعارها اصبحت مذهلة. ونأمل ان يكون للصناعة الوطنية دور كبير في حل المشاكل التي يعاني منها قطاع النقل الخاص في البلد والذي يعتبر شريان الحياة بالنسبة لجميع المدن العراقية دون استثناء.

وتابع الحديث "صادق كريم" سائق سيارة تكسي في بغداد قائلا بعد عام ٢٠٠٣ اصبحت اسعار الاطارات مناسبة لاصحاب السيارات ولكن بعد ان ارتفعت اسعار الاطارات واصبح كثير من سائقي السيارات يطالبون بان تكون هناك معامل او مصانع محلية وطنية لانتاج الاطارات ولدينا مصانع اطارات ديوانية التي كانت تنتج انواعا جيدة من الاطارات لمختلف الاحجام وتصل الى المواطن باسعار تناسب امكانياته المادية.

وشاطرهم الحديث احد مسؤولي الاقسام في الشركة العامة للصناعات المطاطية في الديوانية فضل عدم ذكر اسمه قائلا: نحن ندعو الى اعادة تأهيل مصنع مطاط الديوانية والمكائن المستخدمة فيه بما يتناسب مع التطور التكنولوجي للسيارات وان معمل انتاج الاطارات اسس عام ١٩٧٤ ودخل مرحلة الانتاج عام ١٩٧٨ وبطاقة انتاجية تبلغ ١٠٨٣٠٠ طن سنويا من الاطارات المتنوعة الصغيرة والمتوسطة والكبيرة والزراعية وقد غطى الانتاج في ذلك الحين حاجة السوق المحلية. ولكن الشركة تضررت بفرض الحصار الاقتصادي الامر الذي ادى الى استهلاك المعدات والمكائن وعدم تحديثها وبالنتيجة انخفاض تدريجي للانتاج. وعلى الرغم من المصاعب والظروف الحرجة للمعمل الا انه ينتج نوعين من الاطارات وهي قياس "٢٤/١٢٠٠" وحجم "٢٤-١٤-١" وبتكنولوجيا عراقية ١٠٠% ونتمنى ان تكون هناك حلول لمشاكل الشركة التي تملك من الكوادر الفنية والعلمية والعملية ما يمكنها من النهوض بقوة.

تهريب المواشي العراقية خطر بات يهدد الثروات الحيوانية بالانقراض

تعددت الظواهر التي تصب في اتجاه لا يخدم العائلة العراقية خصوصا والاقتصاد العراقي عموما فعملية تهريب الاغنام والابقار الى دول مجاورة وغير مجاورة احدثت زيادة كبيرة في اسعارها وبالتالي انعكست على اسعار اللحوم التي تمثل مصدرا غذائيا رئيسيا للعائلة العراقية التي بدأ خطها البياني بالانخفاض بسبب تقلبات السوق المتأثر بالاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية فظاهرة التهريب بدت تتفاقم وتنتشر بشكل واسع بعد ان شهدت حدود العراق حالة من الانفلات جعلت حركة التهريب تمر بسهولة بين اطراف المهربين الامر الذي جعل السوق المحلية تفقد اعدادا كبيرة من الاغنام والابقار يوميا عما تتركه من ارتفاع مفاجئ في اسعارها خلال فترات متباينة.

"بهرا" حاولت من خلال هذا الموضوع تسليط الضوء حول هذه الظاهرة فكانت مساحات بيع الاغنام والابقار الرئيسية في بغداد نقطة انطلاقنا اذ يحدثنا السيد "فيصل عبد الجبار" ابو مرتضى عن هذا الموضوع قائلا: اعمل في هذا المجال منذ اكثر من عشرين عاما ولدينا اطلاع كامل عما يدور في هذه الساحة التي تعتبر المكان الرئيسي لبيع الاغنام والابقار والماعز والتي تعد الرافد الاساسي الذي يرفد السوق المحلية بانواع اللحوم واسعار متباينة تبعا لظروف السوق التي تتأثر بوجود من يقومون بالتهريب حيث ترتفع الاسعار بشكل غير طبيعي وارباح كل من لديه بضاعة في ذلك اليوم تكون غير طبيعية حيث تضاعفت الاسعار بسبب المبالغ الكبيرة التي يدفعونها الامر الذي يجعل القصاب يرفع اسعار اللحوم وهذا السبب الذي يجهله اغلب المستهلكين...

ويحدثنا السيد "مازن صباح" قائلا: ان الجهات التي يقصدها المهربون كثيرة فكل جهة من حدود العراق يقصدها اهلها ويقومون بشراء اعداد كبيرة من الاغنام ونوعية خاصة من العجول ثم تنقل مباشرة الى المناطق الحدودية التي يقطنونها وبعدها ترحل الى خارج العراق من خلال اتفاقات مع الطرف الاخر في الخارج الذي يشتري البضاعة باسعار مرتفعة جدا وكل ذلك يؤثر سلبا على المستوى المعاشي للعائلة العراقية ذات الدخل المحدود.

اما البائع "جليل سعيد" فيقول: فيما يخص موضوع التهريب في السوق فهذا امر معروف لجميع العاملين في هذا المكان فالتهريب في جميع القطاعات موجود منذ زمن بعيد وعلى الدولة ان تضع لذلك خططا وآليات تتصف بالسرعة التامة اما في مجال تهريب المواشي فيكون في العلن وامام انظار الجميع فعندما يحضر المهربون ترتفع الاسعار اضعافا مضاعفة فالتاجر الذي لديه بضاعة بشكل مستمر تكون ارباحه خيالية اما التاجر الصغير فانه ينتظر الحظ كونه لا يملك الامكانية المادية التي تجعله يمتلك المواشي بشكل مستمر ويكلفه ذلك احيانا خسائر مادية كبيرة عندما ترتفع الاسعار كونه باع بضاعته منخفضة قبل وجود المهربين ويشتري باسعار مرتفعة جدا.

ويقول القصاب "ابو احمد" نحن نعمل وفق ما يمليه علينا السوق فعندما ترتفع الاسعار في اغلب الاحيان بسبب وجود "جماعات التهريب" في سوق المواشي اذ ترفع الاسعار كوننا نشتري العجول المسمنة والاكباش التي يرغبونها باسعار مرتفعة وتبيع باسعار تناسب قيمة الشراء ويبقى المتضرر الوحيد في هذه العملية هو المستهلك فالحد من تهريب المواشي يجعل الاسعار تناسب المواطنين خصوصا ذوي الدخل المحدود.

واشار الى ان هناك ايام لا نقدم على شراء المواشي فيها بسبب ارتفاع اسعارها.